

الدر المنثور

الآية 85 أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله : ويسألونك عن الروح قال : يهود يسألونه .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن حبان وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي في معاني الدلائل عن ابن مسعود Bه قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله في خرب المدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض : سلوه عن الروح . وقال بعضهم : لا تسألوه .

فسألوه فقالوا : يا محمد ما الروح ؟ فما زال يتوكأ على العسيب وظننت أنه يوحى إليه فأنزل الله ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا . وأخرج أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن المنذر وابن حبان وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن ابن عباس Bهما قال : قالت قريش لليهود : أعطونا شيئا نسأل هذا الرجل فقالوا : سلوه عن الروح فسألوه فنزلت ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قالوا : أوتينا علما كثيرا : أوتينا التوراة ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرا كثيرا . فأنزل الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا الكهف آية 109 .

وأخرج ابن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس Bهما أن اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وآله : " أخبرنا ما الروح ؟ وكيف تعذب الروح التي في الجسد ؟ وإنما الروح من الله ولم يكن نزل عليه فيه شيء فلم يجر إليهم شيئا فأتاه جبريل عليه السلام فقال له : قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فأخبرهم النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقالوا : من جاءك بهذا ؟ قال : جبريل .

قالوا : والله ما قاله لك إلا عدو لنا .

فأنزل الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل .

البقرة آية 97 الآية .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في كتاب الأضداد وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في الأسماء والصفات عن علي بن أبي طالب Bه في قوله : ويسألونك عن الروح قال : هو ملك من الملائكة له سبعون

